

شعر

الجبهم عيون



لطف الله ريان

للجسيم عيون

لطف الله ريان

للجحيم عيون

شعر

ثبت بالعنوانات

- 7..... الجسيم "ذات" العيون..... ➤
- 9..... بطل..... ➤
- 11..... في سردابي..... ➤
- 13..... رحلة سديمية..... ➤
- 15..... فؤاد غائب..... ➤
- 17..... سديم الزهرة..... ➤
- 19..... حرب..... ➤
- 21..... مرثية الأسي..... ➤
- 23..... عن بودير..... ➤
- 25..... انتفاضة زائفة..... ➤
- 27..... السحر المؤنث..... ➤
- 29..... وداع خفيف..... ➤
- 31..... سأترك لك الكلمات..... ➤
- 33..... اعترافات صامتة..... ➤
- 35..... صنديد سائد..... ➤
- 37..... هي..... ➤
- 39..... نصنع من الظلام نورا..... ➤

الإهداء

إلى أبي الذي كان ولا زال يبتاع لعبة الكلمات المتقاطعة "الشبكة"، و يتركها لأتسلل و أملاها، صاحب المكتبة الروحانية ذات الغبار القارئ لتلال الكتب الجميلة، و الرائحة الغريبة التي تنبش قعر الوجدان...

الجحيم "ذات" العيون

لِقَاءِ عَلَى آفَاقِ النُّجُومِ

شَارِكْتَهُ رُوحَانِ

تَمَلَّأَنِ الْحَدِثِ

و بَعْضِ الْكَائِنَاتِ

تُرَاقِبِ عَنِ كُتُبِ

عِنْدِ صِرَاعِ التَّبَجُّيلِ

وَ فِي مَخِيلَةِ الصَّنَدِيدِ

فَازِ ذُو الرُّونِقِ الْمَكْسُورِ

فَأَخَذَتْ بِيَدِهِ تِلْكَ النُّجُومِ

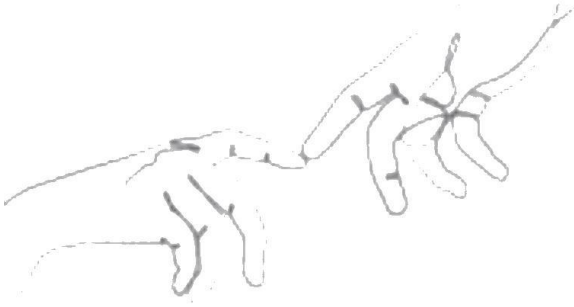
إِلَى الْجَحِيمِ ذَاتِ الْعُيُونِ . .

وَهُمْ مُمْتَدِّ

مَخْلُوقِ مُسْتَبِدِّ

أَخَذَتْهُ فِي رِحْلَةٍ لِلْمَأْوِيَةِ.

21/05/2022



بطل

السرداب مُمُوهُ فِي مَدِينَتِي
فَالدَّلُو بِكَبْرِيَايِي يَطُول . .
وَشِبَاطُ بِالطَّبَاشِيرِ يَهْرُول .
فِي إِشْرَاقَةِ نَجْمَهَا تُؤَلُّول ،
يَقْصِفُ الْقَبْضَةَ بِالرِّيقِ الْمَبْلُول
لِللِقَاءِ شَمْعَةَ رُوحَهَا الزَّغْلُول ،
جَمِيلٌ هَذَا ابْنُ الْبِتُول !
فَرَشَقَةٌ مِنْ صِيَامِهِ تُقِيمُ الْمَشْلُول ،
وَأَقَّةٌ مِنْ ابْتِلَائِهِ حَمَاسَ مَلُول
شَفَاءٌ . . أَجَل !
لَا . . هَذَا الْبَهْلُول .

« يا صاحبي، الهاوية تراقبك. فلا تتكأ كثيراً على الحافة... »

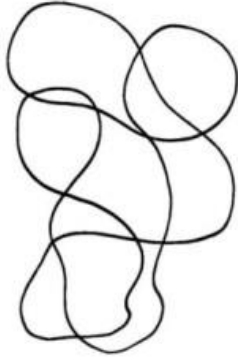
ريان.

في سردابي

لِلْجَحِيمِ عُيُونُ
تَلْحَظُنِي أَسْتَهْوِيهَا
تَبَحِّثُ عَنِ لَأَيِّ وَذَاتِي . .
تُحَدِّقُ بِي لِأَكْلِ صِفَاتِي
تَلْتَهَمُنِي حَيًّا دُونَ تَهَاوُنٍ .
تُسْقِطُنِي فِي أَبْدِيَةِ التَّفْكِيرِ ،
تَخْطُ تَعَابِيرِي بِتَجَاعِيدِ السَّنِينَ . .
تَسْلُخُ جِلْدِي مِنَ النِّسِيحِ
تَأْكُلُ مَا تَبَقِيَ مِنْ وَعْيِي
الْمُتَمَالِكِ
الْمُتَمَالِكِ . .
إِنَّهَا رِيَّاحُ الظَّلَامِ !

فَتَبَّأ لِرَوَادَهَا
وَلِخَيَالِي.

24/01/2022



رحلة سديمية

أَتَأْمَلُ سَمَاءَ الْبِنْفُسَجِ الْمَحْدَبَةِ ،
وَالطَّرْقَاتِ النَّدِيَّةِ
تَبْكِيَانِ عَلَى رَوْنَقِ ضَاعِ مِئِي
فَقِي سَبِيلِي لِخَطْفِ سَعَادَتِي
فَقَدْتُنِي
وَأَضَعْتُ مَشَاعِرِي
فَتَوَعَّدْتُنِي
أَحْلَامِ الْمَاضِي ،
لِذَا أَشَاهَدُنِي
عَلَى شَفَاهِ الْهَآوِيَةِ . .
أُرْمِي بِكُلِّ أَوْرَاقِي

خَشِيَّةٌ اسْتَرْجَاعُ ذَاكَ الشَّيْءِ
مِنَ الْبَارِحَةِ.

2022/06/06



فؤاد غائب

صَجِيحٌ فِي أَنَاةِ اللَّيْلِ

يَنْبُشُ تَلْكَ الْكُتْلَةَ

السَّاكِنَةَ ،

عَلَى أَطْلَالِ النَّسِيَانِ

تُبْنَى مَسَارِحَ الْعُودَةِ

إِلَى الزَّمَنِ الْجَمِيلِ .

الإِبْرَةَ تُحَدِّرُ مِنْ شَيْءٍ

وَالْجِنَانُ يَسْرَحُ فِي الرَّحْلَةِ ..

2022/04/21

« شمس الأحياء لا تدفئ الموتى ».

المهدي عتيقي.

سديم الزهرة

لِلجِيمِ عُيُونُ
تُرْعَبُنِي فِي جَوْفِ اللَّيْلَةِ الْمَرَّةِ
تَتَحَسَّسُ ذِكْرِيَا تِي الْعِكْرَةَ ،
فَتُمْسِي عَائِدَةً بِفِكْرَةَ
عَسَانِي أُعِيدُ الْكُرَّةَ . .
لِيَحْرِقَ قَلْبِي كَجَمْرَةَ
فَأُقْبِعُ فِي الْمُنْتَهَى أَعْوَصُ حَسْرَةَ
وَتُبْكِينِي الْجِنَّةُ تَحْتَ صَخْرَةَ ،
طَيِّبَةَ نَفَّحَتْ مَسْكَاً لِفَتْرَةَ
أُغْرَى قُبُورِ الْمَأْخُودِينَ الْعَشْرَةَ
تَحْتَ سَدِيمِ الزُّهْرَةَ .

فبراير 2022

« أكمل وحيدا كعادتي ، باحثا في شوارع عقلي.. عن حقيقة
هؤلاء اللعناء »

ريان.

حرب

كَانَتْ الْآنَ فِي سَمَائِهَا

وَ كُنْتُ أُسْتَشْفِي بِالْخُطُوبِ

أُعْتَابِ الْحَطِيبَةِ وَالْأُدْعَى

وَ أَكْمَلَ طَرِيقِي بِالْخُبِيَّاتِ

فَلَا بِهِمْ وَدَدْتُ أَوَّلَ الْمَطَافِ

وَ لَا هُمْ كَامِعُونِي بِكُنُوزِ الْفُرَاتِ

لَا لِقَاءَ لَنَا الْيَوْمِ

وَ لَا اسْتِنْجَادَ بِالرُّسَالِ

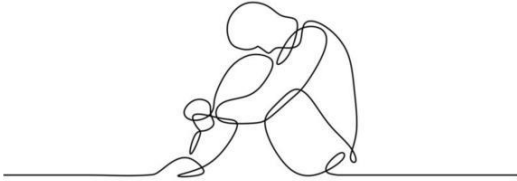
تِلْكَ أَهْدَابُ الْعِبَاءِ

وَ ذَلِكَ رَحِيقُ الْمَمَاتِ

تَحْتَ ظِلِّ الرُّوحِ الْخُرْسَاءِ

وَ حَتَّى مُلْتَقَى بَعْضُ الْآهَاتِ

2022/05/03



مرثية الأسي

لِلْجِيمِ عُيُونٍ
أَطَاحَتْ بِفَرِيستَهَا
دَفَنْتَ حَيَاتِهِ الْقَدِيمَةَ ،
صَنَعْتَ أَلَمًا
نَسَجْتَهُ دُونَ خَجَلٍ
خَلَقْتَ أَحْزَانًا
حَاكْتَهُ دُونَ اسْتِثْنَانٍ ..
فِي عَالَمِ مَوَازِي
وُحُوشٍ تَفْتِكُ بِقَلْبِهِ مِنْ كُلِّ الرَّفُوفِ
وَصَدَمَاتٍ تُبِيدُ التَّابُوتَ
ذَا الْأَمَالِ الْمَرْدُومَةَ
تَحْتَ تَرَابِ مَسِيرَةِ الْعَمْرِ الْخَائِنِ ..

يناير 2022



عن بودير..

تلك القلب النابض

موطن الوهج

الحقيقة

و الديجور .

أسطورة ولا أدري عن أثلنتيس .

لها الأغسان والأعسان

وَ خِفَّةُ الرُّوحِ وَالْبُحُورِ ،

فِيهَا الأرماء والأسدام

رَعْمُ الضُّمُورِ وَالْقَلِيلِ . .

ملامحها فتنة

وَ لِمَ لا ؟

فهي الشريان والوريد .

يناير 2022



انتفاضة زائفة

مَالٌ يَلْتَمِسُنِي نَفْسُ الشُّعُورِ
وَأَنَا الْمُنَاضِلُ ضِدَّ سِهَامِ السَّقُوطِ ..
رِصَانَتِي مِنْ بَقَايَا الطُّورِ ،
و لَوْ قَارِي شَأْنِ مَرْفُوعِ . .
فَسُحْقًا لِمَنْ يُبَغِينِي الْأَحِقَ الطُّبُورِ
فَوَاللَّهِ لِإِنِّي أَحْسَامُ الْمَسْلُورِ ،
شِرَاعِ الصَّفْرِ الْجَسُورِ .
أُبْتَسِمُ لِلرُّمُوكِ وَالرُّحَالِ
فَأُلْتَهِمُ الْفَاكِهَةَ وَالْقَشُورِ .
إِذَا بِسِحْرِ يَرْفِدُنِي لَوْهَلَةَ
يَكْتَفِي بِقَلْبِي وَلَا يُسَدُّ الْأَجُورِ .

أبريل 2022

« قل لمن فرح بسقوطنا أن الهاوية خضعت »

ريان.

السحر المونث

إلى أمي روايتي المحبوبة
سقف يشنق انهياري والرذيلة ،
لها من حبكتي ترتيلة .
فهي رحلة الأفق الجميلة
وتشكيلة الوعي
والفضيلة ..
لا يضاهاها قمر
ولا مجرة قتيلة !
لأنها الرقي
وبداية العمر الطويلة ..

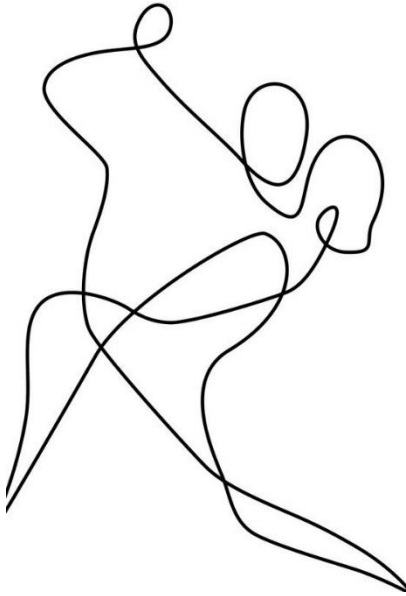
2022/06/25



وداع خفيف

أرعبتِ قلبي
وفؤاد قلبي
يا عاصمة الجمال ..
فظننتُ أنني وجدتني ،
أو حضرتِ مرآتي .
لست وحدي
أو لم أكن ..
إلى أن ودعتني
وتركتِ ظلكِ
وصدى قهقهاتك ..

2022/05/02



سأترك لك الكلمات

سأترك لك الكلمات

على صفيح الأمل اليائس

وسأترك لي الصور

المؤنسة

البائسة ،

المضمدة بالفرار

أو كما قالوا لي ..

فأنا في جحيمك أنتمي !

وفي جنتك أرتوي ،

رغماً عن التواريخ والطواف .

2022/04/13

كُنْ فِي التَّوَّاضِعِ كَالْمَدَا
مَةِ حِينَ تُجَلَى فِي الْكُؤُوسِ
مَشَتْ أَتَادَا فِي الصَّدُ
رِ فَحَكَّمُوهَا فِي الرَّؤُوسِ

أحمد شوقي.

اعترافات صامتة

مَتِينٌ أَنَا فِي كُلِّ مَحْطَّاتِي
أُعْبِرُ الدَّرْبَ وَأَرْشِي الرَّاشِي
شَظَايَايَ تَتَسَتَّرُ عَلَى بَحْرِ سَرْمَدِي
يُبْكِي الْفَقِيرَ وَ يَخِيفُ الثَّرِي
تَهَاوَيْدِ فِطْرَتِي تُحَاكِي نِيَّاتِي
وَشَيْطَانٌ تَزْعَجُهُ إِطْلَالَاتِي
فَ لَسْتُ مِنْ قَارِيِ الطَّيَّاتِ
وَلَا مِنْ شَامِمِي الْآهَاتِ
أَنَا الْبَسِيطُ فِي مُقَدَّمَاتِي
سَّاعِي الْفَرْحِ وَمَقْلِقِ الزَّلَّاتِ

2022/04/13

يقول الشاعر :

لَيْسَ الصَّدِيقُ الَّذِي تَعْلُو مَنَاسِبُهُ

بَلِ الصَّدِيقُ الَّذِي تَزْكُو شَمَائِلُهُ

إِنْ رَابَكَ الدَّهْرُ لَمْ تَفْشَلْ عَزَائِمُهُ

أَوْ نَابَكَ الِهْمُّ لَمْ تَفْتَرِ وَسَائِلُهُ

صنديد سائد

إلى الصديق ياسر بربار.

لِلأَبْهَةِ سَطُورٍ ..
لَا تُغْنِي لِرِشْقِ الْكُلِّ ،
فَأَحَدَهَا رَفِيقٌ مَنْشُودٌ
يَبْتَغِي الْعِزْمَ وَالسِّيَادَةَ ،
لِسَمَاتِهِ رُفْعَةَ أَبِي عَمَّارٍ
يَا رَجُلَ !
إِنَّكَ لِأَبِ السَّائِدِينَ ..
مِظْلَةٌ تُعِينُ عَلَى طَرِيقِ غَزِيرٍ ،
لَا تَخْضَعُ لِبَعْضِ الرِّيحِ الْكَسِيحِ
أَخْوَةٌ مَا بَعْدَهَا صِرَاعٌ ،

لِكِتَابَةِ قِصَّةِ خَلَدَتِ فِي الْأُرُوقَةِ .

مارس 2022

هي... .

شَرِبْتُ ماءَ النِّجَاةِ

عَلَى مَقْلَتَيْكَ ،

وَدَخَنْتُ سِيحَارَةَ الْخُلُودِ

بِيَدَيْكَ ،

فَأُرْعَبُنِي اسْوَدَادِ أَطْفَى رِثْتِيكَ . .

لَا لَنْ أَعُودَ إِلَيْكَ الْيَوْمَ

لِأَنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ

وَ عَلَى مَقْلَتَيْكَ . .

وَعَلَى نُورِ مُبَهَّمٍ فِي نَهْدِ

سَارِ عَلَى عَيْنَيْكَ .

يونيو 2022

« نضع من الظلام نورا نمشي به في العالم السفلي »

المهدي عتيقي.

نصنع من الظلام نورا

أَنَا صَانِعِ الظَّلَامِ ،

رِوَايَةِ اللَّيْلِ

وَحَرِيْطَةِ الضِّيَاعِ .

أُرْسِمُ شَارِعِي

فِي الْعَالَمِ السَّفْلِيِّ ..

أَبْحَثُ عَنْ شَمْسٍ

تُدْفِنُنِي ،

أَوْ

نُضِيئُنِي .

إِلَّا أَنْبِي ،

القَائِعِ فِي الْعَدَمِ .

شَمْسُهُمْ لَا تُحْيِينِي

و لظاهم لآ تحتويني .

أنا شاعر النور

على أحرف من ماء ،

في السرداب

رحلتي ،

وعلى باب الكتاب

حكمتي .

يونيو 2022

للجسيم عيون

قصائد قصيرة.. و معاني طويلة ، أنت بحاجة لترتيب أفكارك.

شكرا على القراءة.